

ثم نظر إلى أهل بيته فقال : حَفِظْكُمْ اللَّهُ من أهل بيتٍ وحفظ. فيكم نبيكم ، وأستودِعُكُمْ اللَّهَ وأقرأ عليكم السلام . ثم لم يزل يقول : لا إله إلا الله محمدٌ رسولُ الله ، حتى قُبِضَ ، صلواتُ الله عليه ورحمته ورضوانه ^(١) ، ليلةَ إحدى وعشرينَ من شهر رمضانَ سنةَ أربعينَ من الهجرة .

فصل ٢

ذكر ما يجوز من الوصايا وما لا يجوز منها

(١٢٩٨) رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) عن أبيه عن آبائه عن علي (ص) أنه حضر رجلاً مُقِيلاً ، فقال له الرجل : أَلَا أُوصِي ، يا أمير المؤمنين؟ فقال . أَوْصِ بِنَقْوَى اللَّهِ ، فَأَمَّا الْمَالُ فَدَعْ مَالَكَ لورثتك فإنه طَفِيفٌ يسيرٌ وإنما قال الله عز وجل ^(٢) : إِنْ تَرَكَ خَيْرًا إِنْ أَلَوْصِيَّةُ ، وَأَنْتَ فَلَمْ تَتْرَكْ خَيْرًا توصي فيه ^(٣) .

(١٢٩٩) وعنه (ع) عن رسول الله (صلع) أنه قال : المرءُ أَحَقُّ بثُلُثِهِ يضعه حيث أَحَبَّ . قال علي (ع) لرجل : أَنْ يوصيَ في ماله بالثلثِ والثلثُ كثيرٌ . وقال جعفر ^(٤) بن محمد (ع) : وكذلك المرأةُ ، لها مثلُ ذلك .

(١) ط - وبركاته .

(٢) ١٨٠/٣ ، .

(٣) ط ، د - به .

(٤) ز - قال أبو جعفر .